

الباب الثالث

منهج البحث

أ. تصميم البحث

نظرا لما لهذا البحث من مصادر البيانات (الحقائق) فيعد هو بحثنا ميدانيا

(Field Research) أي البحث الذي يهدف إلى جمع البيانات الواقعية في ميدان

البحث.^١ وتحضر الباحثة أيضا إلى مكان البحث للنظر والكشف عن العملية أو البيانات

التي تجري جريا طبيعيا.^٢

إما نوع هذا البحث هو البحث الوصفي . وأما مدخل البحث الوصفي. وأما

مدخل البحث المستعمل في هذا البحث فهو مدخل الكيفي. يعني تحتاج الباحثة

البيانات والوصفيات المتعلقة بوضع البحث التي تصير المادة البحث عما تتعلق بالحال

والحقيقة والحوادث عند البحث. يركب البحث الوصفي لكسب الأخبار عن الحالة

والأغرض في إثناء البحث.^٣ وعرفه بغداد وتيلور أن المنهج الكيفي هو إجراءات البحث

¹ Nurul Murtadho, *Peningkatan Kualitas Penelitian dalam Bidang Bahasa Sastra, dan Budaya Arab*, (Jurnal Alhadharah Bahasa, Sastra, Dan Budaya Arab, Tahun 1 , Nomor 2, Agustus 2001), Hal 210

² Nana Sudjana dan Ibrahim, *Penelitian dan Penilaian Pendidikan*, (Bandung : Sinar Baru, 1989) Hal 199

³ Arief Furhan, *Pengantar Penelitian dalam Penelitian*, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2005), Hal 21-22

التي تورث الحقائق الوصفية على شكل الأقوال المكتوبة أو الشفهية المحسولة من الأشخاص والسلوك الممكنة لملاحظتها.⁴

ب. مكان البحث

وأما مكان البحث التي إختيارتها الباحثة فهو معهد الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج. وأسباب إختيار هذا المكان مكانا للبحث ترجع إلى أمرين :

١. قد وجد التعليم والتعلم اللغوي في المعهد أي مهارة الكلام.
٢. للمعهد الوظيفة لممارسة تكلم اللغة العربية أي بيئة اللغة الأجنبية (العربية والإنجليزية).

ج. حضور الباحثة

إن الباحثة تشترك في هذا البحث العلمي إشتراكا فعليا في ميدان البحث. وتكون الباحثة كالمخططة والمنفذة وجمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها وكذلك لكتابة البحث العلمي.⁵ وكان حضور الباحثة الى محل البحث يمكن لها أن تقوم بالملاحظة المباشرة، وبالمقابلة مع المستخبرين ويتمكن لها نيل الحقائق من الوثائق الموجودة فيها.

د. مصادر الحقائق

⁴ Lexy J Moelong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung : PT Remaja Rosdakarya, 2006)Hal 4

⁵ *Ibid* , hal 168

والمراد بالحقائق هي جزء من المعلومات التي سجلتها الوسيلة حيث يمكن تصنيفها بالحقائق الأخرى مع الأمكان من تحليلها والمناسبة بالمسئلة الخاصة. أو يمكن القول إن الحقائق هي مذكورات المظاهر أو البيانات التي سيعالجها الباحثة في عملية البحث.^٦

المعنى مصادر الحقائق عند سوهارسمي اريكنتا (Suharsimi Arikunto) هي مصدر تحصل منه الحقائق.^٧ وأما مصادر الحقائق أي المعلومات المستعمل في هذا البحث العلمي فهو نوعان :

أ. مصادر الحقائق الأساسية

المراد مصادر الحقائق الأساسية هو الحقائق المحصورة من المبحوث عنه مباشرة بحيث تبدئ عملية ذلك أولا بأداء الملاحظة عليها وكتابتها. وكانت مصادر الحقائق الأساسية هو الطالبات في هذا المعهد.

ب. مصادر الحقائق الثانوية

المراد بمصادر الحقائق الثانوية هي الحقائق التي تحصلها الباحثة من غير نتيجة أعمالها أو مالمس محصولا من موضوع البحث مباشرة. وتحصل الباحثة على

⁶ Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis*, (Jakarta: PT. Bina Ilmu, 2004), hal 26

⁷ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Yogyakarta : Rina Cipta, 2006) hal 129

مصادر الحقائق في هذا البحث من وثائق المعهد والمستجلات والكتب والمذكرات الملائمة بمسائل البحث.

هـ. طريقة جمع الحقائق

١). طريقة الملاحظة (observasi)

يستخدم الباحث طريقة الملاحظة بالمشاركة ويقال أيضا بالملاحظة المباشرة وهي طريقة بحيث يكون الباحث جزءا من النشاطات اللغوية المدروسة. ويقوم الباحث بملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي يدرسونها.^٨

الملاحظة و موضوع مع النظاميات ظاهرة كتابة الذى يتم استكشافها.^٩ وفي هذا البحث تستخدم الباحثة الملاحظة المباشرة هي مجيئ الباحث الى مكان التعليم في المعهد, للحصول على البيانات التي تتعلق بأنشطة الطالبات في عملية اللغة العربية واكتسابها, والاتصالات بين المدرسين والطلبة وبين طالب آخر وجميع الطلبة في عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها.

٢). طريقة المقابلة (Interview)

^٨ ذوقان عبدان وآخرون, البحث العلمي, مفهومه, أدواته, أساسية (عمان :دار الفكر للنشر والتوزيع: ١٩٩٢م) ص: ١٤
^٩ Sukandar Rumidi, *Metodologi Penelitian*, (Yogyakarta : Gadjah Mada University Press, 2012), hal 69.

المقابلة هي السؤال والجواب في عملية البحث الذي يحدث لفظيا في اثنين أو أكثر من الناس الاستماع تواجه مباشرة لمواجهة المعلومات أو التفاصيل. المقابلة هي واحدة من أهم أجزاء في كل دراسة. دون إجراء مقابلات مع الباحثين سوف تفقد المعلومات التي من شأنها فقط يمكن الحصول عليها عن طريق طرح المدعى عليه.^{١٠} سؤال وجواب عملية عن طريق الفهم اثنين أو أكثر.^{١١} وفي هذا البحث يستخدم الباحث المقابلة المباشرة مع طلابته و استاذة في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج

٣. طريقة الوثائق المكتوبة (Dokumentasi)

تناولت إلى موضوع البحث. يمكن أن تكون الوثائق في شكل مذكرات شخصية، ملاحظات خاصة، والأشرطة والصور.^{١٢} إن طريقة الوثيقة أداة من الأدوات المستعملة لجمع الحقائق في البحث الكيفي. أن الوثيقة هي مذكرات الواقع السابقة، وهي على الصورة الكاتبات أو التأليف الشخصية او التسجيلات الخاصة المهمة المفيدة وغيرها التي يستعمل الباحث لتكميل المعلومات.^{١٣} في هذا البحث

¹⁰ Cholid Narbuko dan Abu Ahmadi, Metodologi Penelitian, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2010) hal. 83

¹¹ Sukandarrumidi, Metodologi.....hlm. 88

¹² نفس المرجع، ص. ١٠٠-١٠١

¹³ Rulam Ahmadi, Memahami Metode Penelitian Kualitatif, (Malang: UM Press, 2005), hal. 114

العلمي تجمع الباحثة كل شيء من الوثائق الهى يتعلق بالبحث مثلا عن تاريخ نشأة المدرسة و حقائق الطلاب و حقائق المعلمين الذين يعلموا مهارة الكلام.

ز. طريقة تحليل الحقائق

يهدف تحليل الحقائق الى تنظيم الحقائق المجموعة المشتملة على المذاكرات الميدانية وتعليق الباحثة, والصور والوثيقة التي تتمثل على الشكوي والسيرة وغيرها. ثم تقوم الباحثة بتحليل الحقائق المجموعة باستخدام أسلوب التحليل الإستقرائية (Induktif). وهذا التحليل يحتوي على بعض الخطوات كما يلي:

١. تحديد الحقائق (Reduksi Data)

إن تحديد الحقائق أحد أشكال التحليل الذي يحدد الحقائق ويفصلها ويوجهها وي طرحها التي غير مهمة وينظمها تنظيما جيدا حتى يستطيع أن تؤخذ نتائجها الأخيرة.^{١٤} فينبغي للباحثة تحديد وتقليل البيانات (أي الحقائق) وتنظيمها حسب مسائل البحث.

٢. تقديم الحقائق (Penyajian Data)

يمكن تقديم الحقائق المجموعة لأجل معرفة التصور عن نتائج البحث المحسولة. وهو إحدى خطة تحليل الحقائق الذي يستعمل بعد تحديد الحقائق . ينظم تقديم البيانات ما حصل من تقديم البيانات حتى تمكن الباحثة تحقيق

¹⁴ Matthew B. Milles dan A. Michael Huberman, *Analisis Data Kualitatif*, terj. Tjetjep Rohendi Rohidi, (Jakarta :UI Press,1992)Hal 16

تلخيصها ويفعل به. هنا يفسر الباحثة تلك البيانات ويقدرها لتحطيط الفعل المستقبل.

٣. تحقيق الحقائق (Verifikasi Data)

تقوم الباحثة في هذا البحث بالتدقيق منذ أول العملية في جمع الحقائق حتى نهايتها. و في هذا البحث أيضا تؤدي الباحثة جمع الحقائق ثم الاستنتاج منها. وذلك بطريق وصفي كيفي حيث يرجي أن يمكن النتائج هذا التحليل من تصوير المظاهر والأحوال الجارية في المعهد وفقا بمسائل البحث.

وجميع الخطوط من تحليل الحقائق السابقة, تجري بمتواصلة مستمرة.^{١٥}

أو على قصارى الكلام أن الباحثة تقوم بتحليل الحقائق المجموعة من ميدان البحث ثم تقديمها لأي هذا البحث مع تحقيقها.

ح. تفتيش صحة الحقائق

ولأجل نيل الحقائق الموثقة والصحيحة, والفحص والكشف عن صحة الحقائق وضبطها فتنبغي للباحثة من القيام بالأمر التالية:

١. تطويل أوقات الحضور

¹⁵ Burhan Bungin, *Analisis Data Penelitian Kualitataif*, (Jakarta : PT Raja Grafindo, 2003), hal 99

إن الباحثة في هذا البحث العلمي يصير أداة رئيسية في جمع الحقائق الموثوقة والصحيحة. فلذا, تكون عمل الباحثة غير مقتصر على نيل الحقائق فقط, وإنما لابد له أن تحضر إلى ميدان البحث لأجل القيام بالتحقيق أو التباين عن الحقائق المحسولة من مصادرها مباشرة.

٢. التدقيق أو التحسين

المراد بالتدقيق هو الطريقة في فحص صحة الحقائق باستفادة الأشياء خارج تلك الحقائق المحسولة لأجل تفتيشها أو مقارنتها.^{١٦} هذه الطريقة تسمى بالمنهج التلثي, قيل أنه هو أسلوب في تفتيش صحة الحقائق التي تستخدم الأشياء الأخرى خارج الحقائق هدفا إلى تفتيشها أو إلى مقارنتها بتلك الحقائق.^{١٧} ثم تستخدم الباحثة هذه الطريقة أول مرة نحو مصادر الحقائق. قارنت الباحثة وتفتيش مرة أخرى البيانات المحسولة من طرق جمع الحقائق المختلفة. ثم قارنت الحقائق المحسولة من الملاحظة بالحقائق المحسولة من المقابلة, وكذلك بالوثيقة المتعلقة بها.

٣. المناقشة مع بعض الإخوان (الباحثين)

^{١٦} Moelong, *Metodologi Penelitian*.....hal 178

^{١٧} *Ibid* hal 320

يرجي أن يعطي الباحثون الإقتراحات بل الإنتقادات منذ أول عملية البحث إلى انتهاء كتابة العلمي.^{١٨} ويمكن القول إن هذه المحاولة تكون طريقة إلى تفتيش وجوه التشابه والإختلاف بين براء الباحثة في فهم الحقائق ويتمكن من تقليل ذلك الإختلاف وكما يتمكن من تقوية صدر الإختبار نحو الحقائق.

خ. خطوات البحث

إن هذا البحث يجري بخطوات تقسمها الباحثة إلى ثلاث خطوات. وهي الإستعداد والأداء والكتابة. ويأتي البيان كما يلي:

١. الإستعداد

تري الباحثة أن البيئة اللغوية الموجودة في معهد الجامعة بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج مشكلة, ثم تلاحظ الباحثة ملاحظة مقدمة إلى تدريس اللغة العربية فيه. وبعدها تقدم الباحثة موضوع البحث ومسائلهما إلى قسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج. بعد موافقة رئيس قسم اللغة العربية , تطلب الباحثة رسالة الإستئذان لأداء البحث من كلية التربية والعلوم التعليمية بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج.

٢. الأداء

¹⁸ Bungin, Analisis Data.....hal 61

هذا هو من عملية أداء البحث. تعطى الباحثة رسالة الإستئذان إلى مدير المعهد الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج لأداء البحث. فتجمع الباحثة الحقائق بالملاحظة المقابلة والوثيقة بالإرشادات للملاحظة والمقابلة والوثيقة. ثم تفتش صحة الحقائق بالمثابرة على الملاحظة والمنهج التثليثي بالمصادر والطرائق والأوقات, ثم تسأل الباحثة إلى بعض الإخوان (الباحثين) لتفتيش صحة الحقائق بطريقة المناقشة وغطاء الاقتراحات. وبعد إنتهاء البحث في الميدان, تسأل الباحثة رسالة البيان على أداء البحث من المعهد.

٣. الكتابة

تستمر الباحثة كتابة البحث العلمي منذ الباب الأول إلى الباب الخامس بإرشاد المشرف. وبعد إنتهاء الكتابة وتفتيش المشرف, فتسجل الباحثة نفسها للإشتراك في المناقشة للبحث العلمي.

